سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE CURRENT

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: ٤٧ | السبت ٢٠١٣/٤/٢٠

عشرات المظاهرات تعم أرجاء سوريا في جمعة إيران وحزب الله

مع كل العنف الممارس بحق الثوار السوريين وتدمير المنازل والأماكن الأثرية على امتداد الأراضي السورية إلا أن السوريين يصرون على تحدي كل الظروف ليطالبوا بحقهم في العيش بكرامة وحرية في سورية تتسع لكل السوريين فقد وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا /٢٠٤/ مظاهرات خرجت في مختلف المدن والمناطق السورية وجه من خلالها الناشطون رسائل بأن تاريخ سوريا باق مهما حاول النظام طمس وتدمير المعالم الأثرية. وكانت أكبر المظاهرات يوم أمس الجمعة في دير الزور حيث خرج المتظاهرون في /٤٣/ نقطة حيوا من خلالها الشهداء، تلتها إدلب في /٣٩/ مظاهرة طالب فيها المتظاهرون الجيش الحر بالتوحد.

أما في دمشق وريفها فقد خرجت /٣٧/ مظاهرة استنكر من خلالها الثوار صمت العالم على استعمال النظام المواد الكيماوية بحق الشعب السوري، تلتها حماة والتي خرجت في /٢٩/ مظاهرة هتف من خلالها الثوار للمناطق المنكوبة، تلتها الرقة في /١٩/ مظاهرة هتف بها المتظاهرون لإقامة دولة تحفظ جميع حقوق السوريين، أما في حلب فقد خرج المتظاهرون في /١٧/ مظاهرة طالب فيها المتظاهرون الهيئة الشرعية بالمحافظة على أخلاق الثوار.

وفي درعا خرجت /١٢/ مظاهرة أقسم المتظاهرون فيها بالمضي على درب الشهداء، وفي حمص خرجت /٥/ مظاهرات تعهد خلالها المتظاهرون بإعادة بناء الأماكن الأثرية في كل سوريا، وفي الحسكة خرجت /٣/ مظاهرات ندد خلالها المتظاهرون بقصف الأماكن الأثرية وخصوصا الجامع العمري في درعا.

مجزرة بحق عشرات النساء والأطفال في ديربعلبة

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق ١٣٨ شهيدا بينهم سبع عشرة سيدة وستة وعشرين طفلا؛ حيث سقط ستة وخمسون شهيدا في دمشق وريفها، ستة وعشرون شهيدا في حمص معظمهم من دير بعلبة، وواحد وعشرون شهيدا في إدلب، وواحد وعشرون شهيدا في حلب، وستة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في حماة، وشهيدان في دير الزور، وشهيدان في الرقة، وشهيد في القنيطرة.

كما وثقت اللجان ٢٤٧ نقطة قصف في مختلف المناطق السورية، حيث سجل قصف الطيران في ١١ نقطة في مختلف أنحاء سوريا. أما صواريخ السكود فقد تم رصدها في ٥ مناطق، في حين سجل قصف الهاون في ٩٥ نقطة تلاه القصف المدفعي والذي رصد في ٨٩ نقطة، أما القصف الصاروخي فقد تم تسجيله في ٤٦ نقطة.

وعلى صعيد العمليات القتالية فقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في ١٢٥ نقطة في مختلف أنحاء سوريا قامت خلالها كتائب الجيش الحر باستهداف مطار دير الزور العسكري بقذائف الهاون، كما تم تفجير طائرة من نوع اليوشن. كما قام الجيش الحر بتأمين انشقاق ٩٠ مجند من الرتل القادم من اللواء ٩٣ في عين عيسى في الرقة بعد أن تمكن من التصدي له وإعطاب أكثر من أربعة دبابات التابعة لقوات نظام الأسد.

وفي المليحة بريف دمشق قام الحر باستهداف حاجز مجمع ناميكو العسكري بمدافع محلية الصنع أما في ببيلا فقد استهدف الجيش الحر مراكز لتجمع الشبيحة في حي السيدي مقداد بقذائف الهاون ما أدى إلى إصابة العديد من الشبيحة بجروح، وفي النبك استهدف الجيش الحر فرع الجوية بقذائف الهاون، وفي جديدة عرطوز قتل الجيش الحر خمسة عناصر

تابعة لحزب الله اللبناني. وفي دمشق بمنطقة القزاز استهدف الحر فرع فلسطين بقذائف الهاون واستهدف تجمعا للشبيحة في شارع نسرين بحي التضامن.

أما في درعا فقد اقتحم الجيش الحر كتيبة النقل والتسليح في بصر الحرير، وفي حلب استهدف الجيش الحر مبنى فرع المخابرات الجوية في الليرمون باستخدام الأسلحة الثقيلة كما قامت كتائب الجيش الحر بتفجير سيارة لحزب الله في القصير بحمص.

تيار التغيير يفتتح مكتبا جديدا في حلب

في إطار سعي تيار التغيير الوطني السوري لتعزيز دوره السياسي والتنظيمي على أرض الوطن قامت كوادر من التيار بافتتاح مكتب للتيار في مدينة حلب بغية تنظيم جهود منتسبي التيار وصبها في بوتقة واحدة بما يحقق أهداف الثورة السورية المباركة.

كما تعاهد الإخوة الأعضاء وجددوا العهد أمام الله أنهم ماضون على طريق التحرير والخلاص من نظام الطاغية حتى تتحرر سوريا من نظام الأسد وأعوانه وحتى يتحرر كل أبناء الوطن المعتقلين وينال الشعب السوري بأجمعه الحرية، كما تعاهدوا على إعادة بناء سوريا كما يريدها السوريون بلدا قويا حرا موحدا منارة للشرق ودرّة عقده الفريد.

وفيما يلي بيان التأسيس:

"إعلان تأسيس مكتب حلب لتيار التغيير الوطني السوري

هنا حلب.... حلب الشهباء

وبالقرب من نهرها الذي اكتسى بالدماء وبأفواج من الشهداء، مرورا بأسوار جامعتها العظيمة التي ما زالت تخبئ صدى أصوات الأحرار من طلابها يوم نادت الحرية أبناءه فلبى الشباب النداء.

هنا حلب... تنفض عنها ركام الدمار في أسواقها ومدينتها القديمة وشوارعها التي اتشحت بسواد الموت وقلعتها التي ما عرف الزمان صمودا للقلاع قبلها.

هذه حلب ونحن نعلن الانطلاقة. بسم الله... وبعون الله في مكتب التغير الوطني.

بتاريخ ٢١ نيسان ٢٠١٣ حيث ذكرى الجلاء التي مازالت تعطر الساحات بعبق الفداء نحن نعلن الاستعداد للجلاء العظيم قريبا... وقريبا جدا في كل أرجاء الوطن الحبيب سوريا، صفا واحدا مع ثوار الكرامة في أحياء حلب وريفها الأشم ضد كل أشكال الطغيان والعبودية والإجرام التي عانى منها شعبنا على مدار العقود الأربعة الماضية في حكم الابن وأبيه.

مناخ الثورة يفرض ضرورة العمل على انتصارها كما يليق بسوريا التنوع والتعددية والديمقراطية؛ وباسم أعضاء مكتب حلب في تيار التغير الوطني نترحم على شهداء الثورة الغالية، وقسما بقسم... ليس له إلا القسم.... إن دماء الأحرار لن تكون إلا شعلة لقادمات الأيام وإنّ فجر الحرية آت لكل إخوتنا المعتقلين في زنازين الطاغية.

عشتم وعاشت سوريا... حرة...أبية... مستقلة. تيار التغيير الوطني السوري / مكتب حلب".

شباب كفرنبل يقدمون تعازيهم في ضحايا بوسطن

وجه الناشطون السوريون الأحرار في مدينة كفرنبل، يوم أمس الجمعة، تعازيهم إلى الشعب الأمريكي بعد سقوط ضحايا في تفجيري مدينة بوسطن، مذكرين بأن الحوادث المماثلة وسقوط ضحايا يتكرر يوميا في سوريا الغارقة في ثورة دامية منذ عامين.

وفي اليوم الذي يشهد تظاهرات أسبوعية ضد نظام الأسد، رفع المتظاهرون في كفرنبل في محافظة إدلب، لافتة بالإنكليزية كتب عليها: "تفجيرات بوسطن هي المشهد الحزين لما يحصل يوميا في سوريا. تقبلوا تعازينا".

وحمل قرابة ٢٠ شابا اللافتة أمام مبنى مدمر بشكل شبه كامل. كما حمل البعض منهم علم "الثورة السورية"، في حين رفع آخرون شارة النصر.

الجيش السوري الحر يحاصر اللواء الثاني عشر في درعا

وسع الجيش الحر عملياته في درعا لتشمل اللواء الثاني عشر وكتيبتي النقل والتسليح بالقرب من بصر الحرير.

وقد ارتفعت حصيلة الضحايا أمس إلى ١٣٨ شهيدا، فيما دارت اشتباكات عنيفة بين قوات

النظام والجيش الحر في شارع فلسطين وعلى مداخل مخيم اليرموك في وقت استهدف الثوار بقذائف الهاون مقار قوات النظام في منطقة العباسيين. أما الطريق الواصل بين حي جوبر والعباسيين فشهد اشتباكات عنيفة.

وفي حلب احترقت طائرة مروحيّة في مطار مِنّغ العسكري إثر استهدافها من قبل الجيش الحّر. كما تعرضت مدينة الطبقة شمال البلاد إلى قصف عنيف من قبل كتائب الأسد المرابطة حول المدينة أدت إلى وقع عدد من القتلى والجرحى.

مجزرة جديدة بمدينة سراقب

تحدث ناشطون عن مجزرة في مدينة سراقب بريف إدلب الشرقي سقط فيها تسعة قتلى بينهم خمسة من عائلة واحدة، في وقت استمرت فيه محاولات القوات النظامية لاستعادة بعض المناطق، فيما خرجت مظاهرات مختلفة في جمعة أطلق عليها الناشطون "إيران وحزب الله.. ستهزمون مع الأسد".

ووفقا للمرصد السوري لحقوق الإنسان فإن قذيفة من القوات النظامية سقطت على سيارة، مما أوقع تسعة قتلى من بينهم ثمانية أطفال، وأوضح أن القتلى هم أم وأربعة من أبنائها وأربعة أطفال آخرين هم أبناء شقيقها فضلا عن إصابة سائق السيارة بجروح خطرة.

وأشار المرصد إلى أن المجزرة أدت إلى تفحم جثامين القتلى بالكامل، وإصابة عدد من المواطنين بجروح في المدينة التي تتعرض للقصف بشكل دوري من القوات النظامية.

وحمل المرصد المجتمع الدولي "المسؤولية الأخلاقية عن مجزرة سراقب وكافة مجازر سوريا بسبب رفضه إحالة الملف السوري إلى محكمة الجنايات الدولية".

ومن جهتها قالت الهيئة العامة للثورة إن ثمانية أشخاص بينهم سبعة أطفال قتلوا جراء قصف بلدة مَعَرْشورين في ريف إدلب، مشيرة إلى أن قوات النظام قصفت البلدة بالصواريخ من معسكري وادي الضيف، ما أوقع عشرات المصابين.

وفي حلب تحدث المرصد عن مقتل ستة أشخاص بينهم أربعة أطفال في قصف للقوات النظامية على حي السكري الخاضع لسيطرة مسلحي المعارضة. وقال ناشطون إن الجيش الحر استهدف بالدبابات مطاري منغ والنيرب العسكريين في ريف حلب.

كما واصلت قوات النظام قصف أحياء في العاصمة وبلدات في ريف حلب. وقال ناشطون إن قوات النظام أعدمت ١٤ شخصا عند أحد الحواجز في تدمر بريف حمص أثناء نزوحهم إلى الأردن.

وقالت شبكة سوريا مباشر إن ثمانية عناصر من الفرقة الخامسة مدفعية انشقوا وأعلنوا انضمامهم للجيش الحر في إزرع بريف درعا.

وعلى صعيد متصل قالت قوات المعارضة إنها عثرت في مطار الضبعة بريف حمص على قرائن عن تورط حزب الله وإيران في القتال إلى جانب قوات الأسد.

ومن جانبها قالت وكالة الأنباء السورية (سانا) إن مسلحين اغتالوا الليلة الماضية مدير التخطيط في وزارة الشؤون الاجتماعية عضو اللجنة العليا للإغاثة علي بلان، في منطقة المزة بالعاصمة دمشق.

وذكر مصدر بوزارة الشؤون الاجتماعية للوكالة أن المسلحين أطلقوا النار على بلان أثناء تواجده بأحد المطاعم في المنطقة مما أدى إلى مقتله.

غارات واشتباكات في دمشق وجيش النظام يحرق منازل في ريف إدلب

تعرضت مناطق مختلفة في الأراضي السورية إلى قصف من الطيران الحربي وراجمات الصواريخ التابعة للنظام، في وقت شنت قوات النظام حملة اعتقالات في جنوبي البلاد، وأقدمت على حرق منازل في بلدة بابولين القريبة من معسكرين يقعان في ريف إدلب في شمال البلاد بعد إرسال النظام تعزيزات إضافية إليهما يوم أول امس.

واستمر القصف على مناطق مختلفة في دمشق وأطرافها شمل مدينة داريا جنوباً حيث قتل عنصر من الكتائب المقاتلة خلال الاشتباكات مع القوات النظامية، في إطار تصعيد عسكري كبير شهدته المدينة في محاولات جديدة لاقتحامها بأكثر من ٤٠ مدرعة وآلية عسكرية مع غارات عنيفة من سلاح الجو.

وقالت مصادر في المعارضة السورية إن داريا "تشهد من خمسة اشهر حملة شرسة من النظام محاولاً استعادتها من الجيش الحر". واعتبرتها "خاصرة دمشق الغربية لما لها من موقع استراتيجي جداً لكلا الطرفين، مشيرة إلى "معاناة مأسوية لأهالي المدينة".

وأعلن المجلس المحلي لداريا أمس أن "معظم التعزيزات العسكرية التي أرسلت إلى المدينة

صباح أمس من مطار المزة العسكري، خرجت من المدينة بعد الظهر".

كما تعرضت بلدات السبينة والذيابية وبلدا جنوب العاصمة لقصف القوات النظامية التي استهدفت أيضاً حي جوبر في الطرف الشرقي لدمشق، فيما دارت اشتباكات بين الجانبين في حي القدم في طرف المدينة الجنوبي، رافقها قصف من القوات النظامية على الحي.

وفي المنطقة الواقعة بين دمشق وهضبة الجولان، تعرضت بلدتا دير خبية وعرطوز لقصف القوات النظامية براجمات الصواريخ. وأفادت شبكة "شام" المعارضة بأن الكهرباء والإنترنت قطعتا عن معضمية الشام وسط معلومات عن سقوط قتلى في حي الموالي في البلدة. وقال موالون إن قوات النظام خاضت أمس "معارك لتطهير" جديدة الفضل جنوب معضمية الشام.

وقالت مصادر متطابقة إن مجموعة مسلحة دخلت امس إلى مطعم في حي المزة الراقي في دمشق، وقتلت مدير العلاقات العامة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل علي بلان، مشيرة إلى انه قتل بمسدس مزود بكاتم للصوت.

وفي وسط سورية، تعرضت منطقة الحولة في ريف حمص لقصف القوات النظامية التي قصفت أيضاً بلدة كفرزيتا في ريف حماة. وقالت مصادر المعارضة إن الطيران قصف أطراف مطار الضبعة العسكري الذي كانت سيطرت عليه المعارضة قبل يومين في المنطقة الواقعة بين حمص والحدود مع لبنان. كما قصف أطراف بلدة القصير في تلك المنطقة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قوات النظام شنت امس حملة إحراق للمنازل في بلدة بابولين في ريف إدلب الذي يربط حماه بحلب في أقصى الشمال. وترافق ذلك مع اشتباكات عنيفة عند أطراف البلدة وأنباء عن خسائر بشرية، وفق المرصد. وقصفت قوات النظام بلدة التح براجمات صواريخ.

وكانت قوات المعارضة صدت هجوماً للجيش النظامي بعد فكه الحصار عن موقعي وادي الضيف والحامدية في معرة النعمان. وأرسل النظام أمس تعزيزات إلى بابولين، فيما كانت المعارضة المسلحة تستعد لمعارك إضافية.

وفي ريف إدلب بالقرب من مدينة اللاذقية غرب البلاد، تعرضت قرية البشيرية قرب جسر الشغور للقصف من قبل القوات النظامية. وقال معارضون إن بلدتي بنش في شرق مدينة إدلب ومعرت مصرين قصفتا أمس. وفي حلب، أفاد نشطاء بسقوط ستة قتلى في حي السكري نتيجة سقوط قذيفة.

وفي المنطقة الشرقية، اشتبكت قوات النظام مع المعارضة في محيط مطار دير الزور العسكري، تحت غطاء من قصف الطيران المروحي لمناطق محيطة بالمطار. وقال المرصد إن القصف طاول حي المطار القديم في المدينة، مع حصول اشتباكات عنيفة في حيي الرصافة والصناعة في المدينة. وفي ريف دير الزور، قصف النظام بلدة موحسن.

وقال المرصد السوري إن المناطق الجنوبية لمدينة القامشلي شرق البلاد، قصفت من قبل القوات النظامية حيث سجل سقوط قذائف عدة. وأفادت مصادر أخرى بحصول اشتباكات في حي الغويران في مدينة الحسكة بين قوات النظام و"الجيش الحر" بعد قصف جوي تعرض له الحي من جبل كوكب في شمال شرقي الحسكة، اضافة إلى قصف بلدة تل حميس بغارات جوية. وحصلت اشتباكات بين المعارضة ومسلحين موالين في أطراف بلدة سكيرة.

وكانت "الهيئة العامة للثورة" قد أعلنت أنه بعد قيام مقاتلين معارضين بـ "تحرير" بلدة تل حميس "جن جنون النظام وبدأ حملات قصف يومية مستخدماً كل أنواع الأسلحة من صواريخ سكود وطيران وصواريخ موجهة وقنابل عنقودية وفوسفورية، لما تمثله تلك المنطقة من أهمية استراتيجية بسبب قطع إمدادات النفط عن النظام في خط البترول الوطني السوري والتي تزيد عن ١٥٠ ألف برميل يومياً من جهة، وبسبب احتوائها على أكبر مخزون للحبوب في سورية من جهة أخرى". وأشارت إلى أن قيادة اللواء ٣١٣ المعارض، سحبت قواتها بعد حصول خلافات بين الكتائب المقاتلة.

وفي الجهة الجنوبية لسورية وقرب الحدود مع الأردن، قتل رجل تحت التعذيب في بلدة غباغب، فيما تعرضت بلدات وقرى نامر وجملة وصيدا والحراك والنعيمة ونصيب في ريف درعا لقصف القوات النظامية. وقال المرصد إن قوات النظام شنت حملة دهم وتفتيش في حي القصور في المدينة، في وقت دارت اشتباكات بين جسر بلدة نامر وجسر خربة غزالة على الطريق الدولي بين درعا ودمشق.

وقالت مصادر في الثورة السورية إن حملات الاعتقال والقصف ترمي إلى استباق عمليات عسكرية تنوي المعارضة تنفيذها بعد المكاسب العسكرية التي حققتها في الأسابيع الأخيرة بسيطرتها على بلدة داعل ومقر اللواء ٣٨ بين دمشق والحدود الأردنية.

وفي المنطقة الساحلية غرب البلاد، قال المرصد إن قوات النظام قصفت ناحية ربيعة والقرى التابعة لها في ريف اللاذقية.

ولم يمنع القصف خروج تظاهرات في مدن وقرى سورية عدة سواء كانت تحت سيطرة النظام أو المعارضة، وذلك في جمعة أطلق عليها "إيران وحزب الله ستهزمون مع الأسد".

الإبراهيمي يدعو مجلس الأمن للتوحد إزاء معاناة الشعب السوري

جدد الموفد الدولي الأخضر الإبراهيمي يوم أمس الجمعة دعوة مجلس الأمن الدولي إلى توحيد موقفه لوقف النزاع في سوريا. وفي حين يتجه الاتحاد الأوروبي إلى تخفيف العقوبات على سوريا لمساعدة المدنيين، تأمل المعارضة السورية في أن يسفر اجتماع "أصدقاء سوريا" اليوم السبت بإسطنبول عن تسليح المقاتلين.

وقال دبلوماسيون إن الموفد الدولي الأخضر الإبراهيمي عرض الجمعة أمام سفراء الدول الـ١٥ الأعضاء في مجلس الأمن التطورات الأخيرة في سوريا، وخلص إلى أن الرئيس السوري بشار الأسد "غير مستعد للحوار" حتى الآن. وشدد على أنه لمواجهة هذا المأزق لا بد من أن يتبنى المجلس موقفا واحدا.

وسرت شائعات عن إمكان استقالة الإبراهيمي منذ تعرض لانتقادات شديدة من جانب وسائل الإعلام السورية الرسمية في موازاة منح الجامعة العربية مقعد دمشق للمعارضة السورية.

وأوضح المصدر نفسه أنه "ليس لدى الإبراهيمي شيء واضح بالنسبة إلى مستقبله (وسيطا دوليا)، ولكنه لم يعط انطباعا بأنه ينوي الاستقالة في وقت وشيك".

وقد أدان مجلس الأمن الدولي ما وصفه بانتهاكات حقوق الإنسان الواسعة النطاق التي تقوم بها قوات النظام السوري، كما رفض أي انتهاكات من قبل مسلحي المعارضة. وقال في بيان صادر بالإجماع إنه يجب وقف العنف المتصاعد في سوريا.

وتركزت جلسة مجلس الأمن أمس الخميس على الوضع الإنساني، حيث عرضت تقارير عن حرق عائلات في منازلها وقصف أشخاص بالقنابل. كما قالت التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة إن أطفالا تعرضوا للتعذيب والاغتصاب والقتل، وإن مدنا تحولت إلى أنقاض وصولا إلى مرحلة كارثية.

وعلى الصعيد الأوروبي توقع دبلوماسيون في بروكسل أن يخفف الاتحاد الأوروبي بعض عقوباته ضد سوريا -من بينها الحظر المفروض على النفط- لمساعدة السكان المدنيين ودعم المعارضة عندما يلتقي وزراء خارجية التكتل الاثنين المقبل في بروكسل.

وقال مسؤول أوروبي بارز يوم أمس الجمعة "الأمر يتعلق بكيفية إضفاء بعض المرونة على سياسة عقوباتنا لجعل السكان داخل سوريا يستفيدون من بعض صادراتنا التي تخضع في الوقت الحاضر للحظر".

وسوف تسمح تلك الخطوة للاتحاد الأوروبي بتزويد المدنيين بالوقود المطلوب بشدة، كما أنها تسمح بتصدير النفط من الأجزاء التي تسيطر عليها المعارضة من البلاد.

وشدد على أن هذه الخطوة "لا تتعلق برفع الحظر المفروض على الأسلحة"، في الوقت الذي دعت فيه فرنسا وبريطانيا إلى مساعدة المعارضة عندما تنتهي إجراءات الاتحاد الأوروبي الحالية في نهاية مايو/أيار المقبل.

من ناحية أخرى دعا الرئيسان الروسي والمصري فلاديمير بوتين ومحمد مرسي يوم أمس الجمعة الأطراف في سوريا إلى وقف إطلاق النار في أسرع وقت ممكن وبدء مفاوضات، معربين عن معارضتهما للتدخل الخارجي في هذا البلد.

وقال بوتين في ختام المباحثات مع نظيره المصري في سوتشي على البحر الأسود، تدعو روسيا ومصر إلى وقف إطلاق النار في سوريا وإطلاق عملية المفاوضات بين الأطراف السورية.

وأضاف "يتفق البلدان في الرأي على ضرورة الحل السياسي-القانوني للأزمة السورية من دون تدخل من الخارج.

ومن جهتها عبرت المعارضة السورية عن أملها بأن يثمر اجتماع "أصدقاء سوريا" المقرر غدا السبت في إسطنبول عن تفعيل اتفاق ضمني على أن تسليح مقاتلي المعارضة هو أفضل سبيل لإنهاء حكم بشار الأسد.

وقال مصدر في المعارضة السورية شارك في الاجتماعات التمهيدية بإسطنبول قبل المؤتمر، إن يوم السبت سيشكل "نقطة تحول". وأضاف "السبب الرئيسي لهذا الاجتماع يتمثل في تسليح مقاتلي المعارضة السورية وقد اعترفت مجموعة أصدقاء سوريا بحقنا في الدفاع عن أنفسنا وعليها الآن أن تمدنا بالوسائل اللازمة".

وقال دبلوماسيان غربيان إن الغرض الرئيسي من اجتماع إسطنبول ليس الموافقة على إرسال شحنات أسلحة.

وذكر دبلوماسي أن من بين الأهداف الرئيسية للاجتماع الحصول على التزامات واضحة من الائتلاف الوطني السوري باتخاذ موقف صارم ضد التشدد وتعزيز وحدة صفوفه والتخطيط لما بعد رحيل الأسد.

وقال دبلوماسي آخر إن "الاجتماع لا يتعلق بتسليح مقاتلي المعارضة، فقد سارع البعض باستنتاج ذلك بمن فيهم السوريون، ولكن هذا الاجتماع لا علاقة له بالأسلحة".

وأضاف "هذا الاجتماع يتعلق بتقديم المزيد مقابل الحصول على المزيد وقطع وعود مقابل وعود أخرى، فإذا استطاعت المعارضة تقديم

المزيد فسنعطيها المزيد وسنتحدث حول المزيد من الالتزامات السياسية مثل وضع رؤية سياسية شاملة وتقديم ضمانات بشأن الأسلحة الكيميائية وتصرفاتهم (المعارضين) باعتبارهم قوة مقاتلة ورؤيتهم لسوريا بعد الأسد.

وأضاف "بعد ذلك يمكننا تقديم مساعدة سخية ومساعدات إنسانية وغير إنسانية ولكن دون تزويدهم بالسلاح، هناك طرق كثيرة لدعم المعارضة المسلحة غير إمدادها بالسلاح".

وفي المؤتمر الأخير الذي عقد بروما قالت الولايات المتحدة للمرة الأولى إنها ستقدم مساعدات غير مميتة لمقاتلي المعارضة مباشرة وستزيد دعمها للمعارضة المدنية السورية إلى أكثر من المثلين.

تونس تنفي تسليم سفارة سوريا للمعارضة

نفت وزارة الخارجية التونسية يوم أمس الجمعة عزمها تسليم مقر السفارة السورية بتونس إلى ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية، وقالت إن هذا الأمر "غير مطروح في المرحلة الراهنة من الأزمة السورية".

وقالت الوزارة في بيان إن ما تداولته بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بشأن هذا الموضوع لا أساس له من الصحة، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن تونس تؤكد موقفها المبدئي من الثورة السورية ومساندتها لإرادة الشعب السوري الشقيق في تطلعه إلى الحرية والكرامة والديمقراطية.

ولكن البيان أوضح رغم تأكيده على دعم تونس لائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية أن الوزارة "تشدد في المقابل على تمسك بلادنا الثابت بمبادئ الشرعية الدولية واحترامها للاتفاقيات والمواثيق الأممية".

وأكدت الخارجية التونسية في بيانها أن "مسألة تسليم مقر سفارة الجمهورية العربية السورية في تونس إلى الائتلاف المذكور غير مطروحة في المرحلة الراهنة من الأزمة السورية".

وعللت موقفها بأن مسألة التسليم تخضع لإجراءات قانونية وضوابط دبلوماسية، استنادا إلى المعاهدات الدولية الجاري العمل بها".

وكان المجلس الوطني السوري المعارض عقد أول مؤتمر له في العاصمة التونسية أيام ١٦ و١٧ و١٨ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١١.

وفي ٤ فبراير/شباط ٢٠١٢ أعلنت رئاسة الجمهورية التونسية في بيان "الشروع في الإجراءات العملية والترتيبية لطرد السفير السوري من تونس وسحب أي اعتراف بالنظام الحاكم في دمشق". واستدعت وزارة الخارجية التونسية في الشهر نفسه السفير التونسي المعتمد في دمشق.

ويوم ٢٤ فبراير/شباط ٢٠١٢ استضافت تونس "مؤتمر أصدقاء" سوريا الأول الذي شاركت فيه أكثر من ٦٠ دولة والاتحاد الأوروبي وممثلون عن منظمة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومجلس التعاون الخليجي واتحاد دول المغرب العربي.

تقرير: قوات الأسد تذبح (جديدة عرطوز الفضل) وتأخذ النساء كرهائن

بينما كان من المفروض أن يحتفل السوريون بعيد الجلاء قبل يومين، توجه رتل عسكري كبير كان أوله عند مطار المزة العسكري وآخره عند المتحلق الجنوبي (حسب وصف شاهد من تنسيقية المزة) سالكاً أتستراد الأربعين باتجاه السومرية وهو مؤلف من ١٧ ناقلة محملة بتسع دبابات وثماني عربات "ب م ب" مع عناصرهم بالإضافة إلى عدد من سيارات الإسعاف وعدد كبير من سيارات وحافلات نقل الجنود والشبيحة وسيارات البيك آب. انتهى المطاف بهذا الرتل إلى حاجز مفرق صحنايا المتاخم لمدخل جديدة عرطوز وعلى الفور طلب إلى السيارات القادمة من دمشق العودة وقطع الطريق الذاهب باتجاه القنيطرة ومنع الناس من النزول من سياراتهم ، بعدها انتشرت ميليشيا الموت على الطريق العام والمفارق مع رشاشاتهم الثقيلة.

يقول شاهد عيان كان على الطريق في ذلك الوقت: "تسلل البعض من الأهالي العائدين من دمشق بجانب الطريق من مدخل مفرق صحنايا من طريق ممنوع ومغلق على اليمين باتجاه جديدة عرطوز كانت بضع نساء مع أطفالهن وبضع عمال استطاعوا الوصول إلى جديدة عرطوز البلد مع أطفالهم تحت وابل من أصوات الرشاشات". منع جنود الجيش الأسدي كل القادمين من الدخول إلى جديدة الفضل وبدأ الشبيحة المنتشرون على حواجز جديدة البلد باعتقال كل من يمر من أهالي جديدة الفضل، بقيت هذه القوات تحاصر بلدة جديدة عرطوز الفضل من جميع جهاتها طول الليل.

ببسالة واجه أبطال الجيش الحر في البلدة هذه القوات واستطاع ردعها مسيطراً على عدد من الدبابات وموقعا خسائر فادحة في هذه القوات، بالمقابل ارتقى خمسة شهداء اثنان منهم من الجيش الحر والباقي من الأهالي المدنيين، كما أحرقت قوات الأسد حارة الموالي بالكامل بعد التمكن من اقتحامها على يد الحرس الجمهوري،واعتقلت كل من يزيد عمره

على ١٢ سنة ومن ثم استخدمت نساء الحي كدروع في وجه أبطال الجيش الحر لتتمكن من متابعة الاقتحام.

سجل أثناء اقتحام الحي جرم إحراق بحق عائلة كاملة داخل منزلهم لأنهم رفضوا إخلاء المنزل فردت عصابات الحرس الجمهوري بإقفال المنزل وحرقهم داخله وهم عبارة عن رجل مسن وابنيه، بالإضافة إلى ذبح عائلة بالسكاكين على يد هؤلاء المجرمين.. ردع أبطال الجيش الحر جنود وشبيحة الأسد وأجبروهم على العودة إلى الفوج ١٠٠ ليحل الليل بظلامه على أحياء جديدة عرطوز الفضل مع ١٣شهيداً بينهم ٣ نساء ارتقوا على يد عصابات الأسد أثناء الهجوم، بالإضافة لقطع كامل للكهرباء، ونهب ممتلكات الناس واعتلاء القناصة أسطح المباني في الحي الذي تمكن الحرس الجمهوري من احتلاله.

ومع بزوغ فجر أمس الخميس عاد تلك القوات المتوارية في الفوج ١٠٠ لمحاولات الاقتحام.. تزداد المجازر مع تقدمهم، البيوت تدمر بالدبابات، نشر الجيش الأسدي القناصة على أسترداد دمشق القنيطرة الذي يفصل جديدة عرطوز البلد عن الفضل ليمنعوا خروج الأهالي من البلدة والنجاة بأرواحهم، دائما قناص الموت بالانتظار..

هشام عقل كان شاهدا عيان قال لأورينت نت: "المرأة الحامل التي أصيبت وهي تحاول قطع الطريق لم تقطع سوى أمتار قليلة تم سحبها وإعادتها إلى حيث الموت، أحد الأطفال تهشمت قدمه جراء سقوط حجارة السقف، يحاولون نقله إلى الجهة الأخرى دون جدوى، رجل من رجال الحي يدعو بصوت منخفض لابنتيه وزوجته بأن تكونا بأمان خارج الفضل، لا يعلم أنه تم قنصهم قبل الوصول الى الجهة المقابلة، جديدة عرطوز الفضل.. من هنا مرت ميليشيا الأسد".

ويقول أحد سكان الحي المنكوب: " جديدة عرطوز الفضل بلدتي، هي كل سوريا هي تكثيف لحالة الموت وتكثيف لحال الضمير في هذا العالم، نحن نموت هنا بصمت، يذبحوننا بالسكاكين، أبطال الجيش الحر يذودون عنا، لكن أين العون والسلاح، العين لا تقاوم المخرز..".

مجزرة بحق ٣٠ شخصاً أعدموا ميدانياً وذبحاً بالسكاكين في حي الموالي بجديدة الفضل، ونهب ٨٠% من المحال التجارية في البلدة، أكثر من ٨٠ شهيداً لا يعرف أسماء معظمهم، أكثر من ٢٠٠ جريح يستحيل إسعافهم حاليا، بيوت تحترق وأخرى تتهدم تحت الدبابات والآليات، والجيش الحر يردع يصمد ويحاول الاستمرار حتى آخر رمق، فقد رأى مجازر الجيش الأسدي في الأحياء التي دخلها، رأى احتراق المباني وتهدمها ورأى النساء كدروع بشرية.

يذكر أن بلدة جديدة عرطوز الفضل استقبلت أعداداً كبيرة من النازحين رغم أنها تعاني من الفقر والبؤس ونقصاً كبيراً في الخدمات، فقد تعمد النظام إهمالها منذ قبل الثورة، وقد أعلن المجلس المحلي في جديدة عرطوز الفضل البلدة منكوبة بالكامل، فالجرحى يموتون نزفاً والبلدة مقطعة الأوصال بسبب تمركز قناصة إيرانيين لم يوفروا شيخا أو طفلا، إطلاق نار وقصف مستمر، منازل كثيرة دمرت، ورائحة الحرائق تفوح من الحي الشمالي. أورينت نت.

واشنطن تحقق في استخدام نظام الأسد أسلحة كيماوية ضد الشعب السوري

أكد مسؤول أمريكي أن وكالات الاستخبارات الأميركية تحقق في ما إذا كان النظام السوري استخدم أسلحة كيماوية في حربه ضد مقاتلي المعارضة.

وقال المسؤول لوكالة "فرانس برس" طالباً عدم ذكر اسمه إن معلومات محددة تفيد بأن مادة كيماوية "مشبوهة جداً" ربما تكون استخدمت في المعارك الأخيرة في سورية، لكن أجهزة الاستخبارات ما زالت تحقق في صحة هذه المعلومات ولم تصل إلى خلاصة جازمة تمكنها من إثبات صحتها من عدمها.

وأضاف انه من المحتمل أن تكون هناك أسلحة كيماوية استخدمت بشكل محدود "وموضعي" جداً، وليس على نطاق واسع.

والأسبوع الماضي، أكد ديبلوماسيون في الأمم المتحدة أن الدول الغربية لديها "أدلة صلبة" على أن السلاح الكيماوي استخدم في النزاع السوري مرة واحدة على الأقل.

وكانت بريطانيا وفرنسا أبلغتا الأمم المتحدة بمعلومات عن استخدام النظام السوري أسلحة كيماوية في حمص في كانون الأول/ديسمبر، وفي العتيبة قرب دمشق الشهر الماضي.

ونقلت صحيفة "واشنطن بوست" ودورية "فورين بوليسي" عن مسؤولين لم تكشفا هوياتهم إن باريس ولندن أبلغتا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بأنه استناداً إلى فحوصات مخبرية للتربة وإفادات شهود ومقاتلين معارضين، فإن نظام الرئيس بشار الأسد استخدم مواد كيماوية سامة للأعصاب في كل من مدينة حلب ومحيطها وفي حمص كذلك، وربما في دمشق أيضاً.

وأوضح المسؤول الأمريكي الكبير أن المعلومات التي أوردتها باريس ولندن تحقق فيها واشنطن ببالغ الجدية.

غير أن مسؤولين آخرين وخبراء يؤكدون أن وكالات الاستخبارات تواجه تحدياً صعباً في

محاولتها تأكيد هذه المعلومات، نظراً للفوضى والعنف في سورية وقلة المخبرين الأميركيين على الأرض.

وقال مسؤول آخر طلب أيضاً عدم كشف هويته إن "وكالات الاستخبارات لم تتحقق من استخدام أسلحة كيماوية في سورية".

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما حذر دمشق من أن استخدام أسلحة كيماوية يشكل "خطاً أحمر" لكنه لم يهدد بشكل واضح بعمل عسكري. وفي حال تأكدت الاتهامات، سيواجه أوباما مزيداً من الضغوط للتدخل.

ورفض وزير الدفاع تشاك هاغل ورئيس الأركان الجنرال مارتن ديمبسي الأربعاء الفائت الرد على سؤال في مجلس الشيوخ عما إذا تم استخدام أسلحة كيماوية في النزاع الدائر في سورية، وقالا إن الأمر يجب أن يبحث في جلسة مغلقة.

وقال مدير الاستخبارات الوطنية جيمس كلابر لأعضاء مجلس الشيوخ إن تحديد "الخط الأحمر" يعود إلى السياسيين. وأضاف "إنها مسألة سياسية وليست قضية يعود للاستخبارات التعليق عليها".

مجلس الأمن يدعو نظام الأسد لإزالة "العراقيل" أمام المساعدات الإنسانية

أعرب مجلس الأمن الدولي عن أسفه لـ "العراقيل" التي تعترض توزيع المساعدات الإنسانية في سورية، مناشداً بإلحاح الجميع وخصوصاً السلطات السورية التعاون مع وكالات الأمم المتحدة.

وجاء بيان مجلس الأمن الذي صدر فجر أمس وحظي بإجماع أعضاء مجلس الأمن في مبادرة نادرة، بعد مناقشة قدم فيها كبار مسؤولي الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة للوضع الإنساني في سورية. وقالت الأمم المتحدة إن عائلات سورية أحرقت في منازلها وإن أشخاصاً قصفوا بالقنابل وهم ينتظرون الحصول على الخبز وإن أطفالاً تعرضوا للتعذيب والاغتصاب والقتل، وإن مدناً تحولت إلى أنقاض، وهو ما وصل بالأوضاع إلى "كارثة إنسانية".

وطالب المجلس في بيان رئاسي اختيرت مفرداته بعناية ووافقت عليه الدول الـ ١٥ الأعضاء "كل الأطراف بتأمين وصول آمن ومن دون عوائق للمنظمات الإنسانية كي تساعد الأشخاص الذين يحتاجون إليها في كل أنحاء سورية". وأعرب عن "الأسف للعوائق التي تعترض توزيع" هذه المساعدات الإنسانية، مشددين على "الحاجة الملحة لإزالة كل هذه العوائق، بما فيها تلك البيروقراطية". وتابع البيان انه يدعو "كل الأطراف ولا سيما السلطات السورية إلى التعاون الكامل مع الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية ذات الصلة".

وتطرق البيان إلى إمكان القيام بعمليات "عبر الحدود" لتوزيع المساعدات، وهو اقتراح عرضته الخميس أمام المجلس وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري آموس. وقال مجلس الأمن أيضاً انه "يطالب جميع الأطراف"، وخصوصاً الحكومة السورية التي تعتبر هذه "مسؤوليتها الأولى"، بحماية المدنيين واحترام حقوق الإنسان.

وطلب أعضاء المجلس أيضاً من الدول التي وعدت بالتبرع بأموال لصالح الشعب السوري خلال مؤتمر المانحين الذي عقد في الكويت في بداية العام "الوفاء بوعودها في شكل عاجل".

وخلال مداخلة أمام المجلس، قالت أموس إن حوالى سبعة ملايين شخص في حاجة إلى مساعدات إنسانية، منددة بالعراقيل التي يضعها النظام السوري في طريق توزيع المساعدات، ومناشدة الدول التي وعدت بتقديم أموال خلال مؤتمر المانحين إلى "دفعها بشكل عاجل". وأضافت أن من بين ١,٥ مليار دولار تعهد المانحون الدوليون بتقديمها لتغطية تكاليف الحاجات الإنسانية، لم يتم تحصيل سوى نصف هذا المبلغ. ورسمت صورة عصيبة للجهود الدولية لتسليم المساعدات.

وقالت آموس ومفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين انطونيو غوتيريس إن ربع سكان سورية البالغ تعدداهم ٢٢ مليون نسمة تشردوا داخل بلدهم وإن ١,٣ مليون نسمة فروا إلى دول أخرى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ووجهت آموس في الجلسة التي دعت إليها استراليا، نداء إلى الدول الأعضاء في مجلس الأمن "لاتخاذ ما يلزم من إجراءات لإنهاء هذا الصراع الوحشي".

وقالت: "الوضع في سورية كارثة إنسانية يدفع المواطن العادي فيها ثمن الفشل في إنهاء الصراع. ليس لدي إجابة لهؤلاء السوريين الذين تحدثت اليهم والذين سألوني: لماذا تخلى العالم عنهم". وأضافت: "الأطفال من أكثر الأشخاص معاناة. الأطفال يتعرضون للقتل والتعذيب والعنف الجنسي. كثيرون منهم لا يجدون ما يكفيهم من طعام. أصيب الملايين بصدمة نتيجة هول الأحداث. هذا الصراع الوحشي لا يمزق حاضر سورية فحسب، وإنما يدمر مستقبلها أيضاً".

وقالت إن عراقيل بيروقراطية تجعل من شبه المستحيل توزيع المعونات وإن الحكومة السورية خفضت عدد جماعات الإغاثة

المسموح لها بالعمل في البلاد من ١١٠ إلى ٢٩. وأضافت إن قوافل المساعدات تتعرض عادة لهجمات أو لإطلاق النار وإن موظفيها يتعرضون للتخويف أو الخطف. وقالت: "الناس في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة هم أشد الناس احتياجاً. لقد روعني سماع روايات خلال زيارتي لتركيا في الآونة الأخيرة عن أطفال يموتون جوعاً في هذه المناطق. يجب أن نقوم بتوصيل المعونات إلى هذه المناطق التي يصعب الوصول إليها".

وقال غوتيريس انه منذ شباط/فبراير الماضي يفر ثمانية آلاف سوري يومياً عبر حدود البلد في معدل قد يزيد عدد اللاجئين السوريين بأكثر من المثلين بحلول نهاية العام إلى ٣,٥ مليون شخص. وزاد أن هذا الأمر "ليس مرعباً فقط وإنما قد يصبح غير قابل للاحتواء. لا توجد وسيلة كافية لتلبية الاحتياجات الإنسانية الهائلة لما تمثله هذه الإحصاءات". وقال "من الصعب تخيل كيف يمكن لأمة أن تتحمل مثل هذه المعاناة الكبيرة".

وأطلعت مبعوثة الأمم المتحدة للعنف الجنسي في الصراع زينب بانغورا ومبعوثة الأمم المتحدة بشأن الأطفال والصراع المسلح ليلى زروقي مجلس الأمن على تطورات الصراع في سورية.

الأردن تستقبل ١٢ ألف لاجئ سوري الأسبوع الفائت

استقبلت قوات حرس الحدود خلال الفترة من بداية الأسبوع الفائت ولغاية آخره ١٢١٨٦ لاجئا سوريا بينهم ٤٣ مصابا.

وقال مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية إن عبور اللاجئين غير الشرعي كان من عدة نقاط حدودية، موضحا أن غالبيتهم يمثلون عائلات كاملة من الأطفال والنساء والشيوخ وبينهم من المصابين والمرضى، حيث عبروا الحدود خلال الـ٢٤ ساعة الماضية ٢٤٥٠ لاجئا سوريا.

وأضاف أنه تم تأمين جميع اللاجئين إلى مراكز الإيواء المتقدمة لتلقي المساعدات العاجلة وإجراء الترتيبات اللازمة لهم ليتم نقلهم إلى المخيمات المعدة لإقامتهم.

اقتصاد

أسعار العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية

الدولار في دمشق: ١١٨,٥-١٢١

اليورو في دمشق: ١٥٢-١٥٨,٥

الدولار في حلب: ١١٨,٥-١١٩,٢٥

الدولار في اللاذقية: ١١٨-١٢٠

الدولار في حماة: ١١٧,٥-١١٩

الدولار في إدلب: ١١٨-١١٩

الدولار في دير الزور: ١١٨,٢٥-١١٩

ويحسب نشرة البنك المركزي

الدولار: شراء ٩٥,٣٧ مبيع ٩٥,٩٤

اليورو: شراء ١٢٤,٦٢مبيع ١٢٥,٤٩

أسعار الذهب

عيار ٢١: ٤٧٠٠ ليرة سورية

عيار ١٨: ٤٠٢٩ ليرة سورية

خسائر شركات القطاع العام السوري أكثر من تريليون و٨٤٠ مليار ليرة

كتشف تقرير للجهاز المركزي السوري للرقابة المالية أن الخسائر التي تكبدتها شركات ومؤسسات القطاع العام، ذات الطابع الاقتصادي للأعوام الممتدة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١١، أضاعت على خزينة الدولة مبلغاً وقدره تريليون و٨٤٠ ملياراً و٤١١ مليون ل.س.

وبحسب موقع "سيرياندیز" الالكتروني، فإن التقرير أعد بناءً على استفاقة ويقظة متأخرة من الحكومة، لمعالجة الترهلات الاقتصادية في تلك الجهات والوقوف على مؤشراتها الخاسرة.

وزارة الصحة السورية: أضرار ريف دمشق بلغت ٢,٥ ملياراً

أوضح وزير الصحة في حكومة الأسد الحالية "سعد النايف" أن ٧٥ سيارة إسعاف جديدة، وضعت في الخدمة مؤخراً قدمتها إيران وبعض المنظمات الأهلية والمنظمات الإنسانية الصحية الدولية، وأن ١٥ سيارة إضافية مقدمة من إيران ستوضع في الخدمة

قريباً، بما يكفل دعم عمل منظومة الإسعاف وتمكينها من الاستمرار بمهامها الإسعافية.

وأشار وزير الصحة إلى أن الوزارة وفي إطار سعيها لاستمرار إتاحة الخدمة الإسعافية في أقسام الإسعاف في المشافي العامة، وفرت خلال الأشهر الستة الأخيرة شحنات طبية غير مسبوقة بقيمة تجاوزت ١٠٠ مليون ل.س تشمل مجموعات طبية ودوائية ومستلزمات إسعافية لحالات الكسور والجروح والرضوض والصدمات.

ولفت إلى أن الأحداث الاستثنائية التي تمر على سورية أدت إلى إلحاق الضرر واستهداف أكثر من ٤٠٠ سيارة من منظومة الإسعاف وإلحاق أضرار كبيرة بـ ١٩٧ آلية خاصة بالإمداد بالمواد الطبية واللقاحات.

بدوره أكد محافظ ريف دمشق "حسين مخلوف" أن قطاع الصحة في المحافظة تعرض لاستهداف مباشر الأمر الذي أدى إلى إخراج ٣ مشاف و٤٠ مركزا صحيا وعيادة شاملة عن الخدمة، إضافة إلى سرقة ٢٠ سيارة إسعاف بأضرار إجمالية بلغت ٢,٥ مليار ل.س.

منوها وفق وكالة الأنباء الرسمية "سانا"، بالدعم الذي تقدمه "وزارة الصحة" من تجهيزات ومعدات صحية حديثة والأدوية لإنجاح أداء عمل "مديرية صحة ريف دمشق".

من الموسوعة

ديربعلبة

دير بعلبة إحدى مناطق مدينة حمص، ويضم الحي قسمين، أولاً حي دير بعلبة، ويتألف من أربع أحياء هي حي دير بعلبة الشمالي والجنوبي وحي البياضة وحي الكسارة، ويقع حي ديربعلبة في الجهة الشمالية الشرقية لمدينة حمص على طريق مدينة سلمية.

ويقدّر تعداد السكان في دير بعلبة بحوالي ٨٠،٠٠٠ نسمة (٢٠٠٧). وأما القسم الثاني فهو أراضي دير بعلبة الزراعية: وهي ممتدّة من المختارية شمالاً إلى قرية زيدل جنوباً، ومن طريق حماة والمحلّق غرباً إلى السعن شرقاً. وكل قسم من الأراضي الزراعية له اسم متفرع كأراضي السقي والمريمدي والزهورية وغيرها.

ويعتقد أن الحي سُمّي بهذا الاسم لأنه كان في الماضي منطقة يعبد فيها الرومان الإله بعقوتو أو بعل بعقوتو، وبالرُغم من أن اسمه دير إلا أن غالبية السكان حالياً العظمى من المسلمين السنة.

وفي شرح آخر لمعنى دير بعلبة أو دير بعلبي فإن اسم دير بعلبة مؤلف من ثلاث كلمات وهي (دير – بعل – بي).

أولا الدير: وهو مكان للعبادة أو المعبد وليس بالضرورة الكنيسة فهي تسمية من قبل الميلاد وفي المسيحية الدير هو عبارة عن كنيسة ومسكن للرهبان ومدرسة دينية.

ثانيا بَعْلْ: بالعربية تعني صَنَم ففي التنزيل العزيز: الصافات آية ١٢٥{أَتَدْعُونَ بَعْلاً وتَذَرُونَ أَحْسَنَ الخَالِقِينَ}. وكلمة بعل هي بالاصل عربية آرامية سوريا باللغة السريانية وإنّ العرب الأموريين والعرب الآراميين السوريين لفظوا بعلو وبعلي. فعرفت كلمة بعل بأنها صفة إله المطر وأضافوا حرف ي للنسبة، فقالوا بعلي وأضافوا حرف س للتعظيم، فقالوا بعليس.

ثالثا بي: فهي اسم الإله أو نسبة إله المطر بعلبي أو بعلي. (فهي تعني معبد الإله بي أو معبد إله المطر) فسكان القرية حتى الان يلفظون الاسم دير بعلبي مع انها تكتب دير بعلبة.

كانَ يُحسَب حسابٌ للقرية في الانتخابات الرئاسية ورئاسة الوزراء والبرلمان في حمص طبعاً أيام هاشم الأتاسي والسباعي لأن المنطقة الشرقية كلها كانت تحسب معها. وبعد السبعينيات، همّشت أي أثناء حكم الأسد، وكان لها نصيب من أحداث الثمانينات مع حماة، فقد ذاقت القرية في تلك الفترة ويلاتٍ مشابهةً لما يحدث اليوم واعتقل العديد من أبنائها، ومنهم من تم إعدامهم والتنكيل بهم ومنهم من تم إطلاق سراحهم في سنة ٢٠٠٢، ومعظمهم ما زالوا بعداد المفقودين في غياهب السجون والمعتقلات منذ سنة ١٩٨٢، وكل هذا بدون محاكمات، وكان الأمن العسكري من نفّذ تلك الأحداث.

وفي سنة ٢٠١١ كانت قرية دير بعلبة من أوائل المناطق التي خرجت بمظاهرات مناهضة للنظام السوري في مدينة حمص ونصرة لدرعا، وفقدت الكثير من أبنائها. وقد ضم ترابها شهداء مدينة حمص في مقبرة الشهداء "تل النصر" منذ بدايات الثورة. وقد وقعت لفترة تحت سيطرة الثوار مطلع ٢٠١٢، ثم عادت إلى يد النظام في شهر نيسان/أبريل من السنة ذاتها.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني
السبت ٢٠١٣/٤/٢٠
الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار